

فكبر ومن الكلام الذي رقت لفظه ارض خضراء وقول قاضي  
العتاة البارزي سورجاة برهما مروي ومرا القاضى الفاضل  
على العواد الكاتب وهو راكب فقال له سر فلا كتابك الفرك  
فاجاب على الفور دام على العواد واصن ما قيل فيه فانظروا  
قول الارضاني

مودته تدوم لكل هول • وهل كل مودته تدوم  
وقول الاضر • ارانا الاله هلاك لارا انا قال الشيخ بها الدين  
وسبق نوع اضر يقال له قلب الكلمات كقول  
عدلوا فما ظلت لهم دول • سعدوا فما زالت لهم نعم  
بذلوا فما شحت لهم شيم • رفضوا فما زالت لهم قدم  
فهو دعا واذا قلبت كلمات صار دعا عليهم  
والحرف من قبل الروي ملتزم • قسم لزوم ما لا يلزم  
كقوله

نقتهر وقتهر صدر كما • وز ولا ظهر ك وبعد ذكر كما  
ش من الانواع لزوم ما لا يلزم ويسمى الالتزام وهو ان يلزم  
الاشاوا ان اعرف ما قبل الروي كالآيات المتار اليها في النظم  
وكقوله تمنا فلا اتم بالجنس الجوار الكنس وقوله عليها الصلاة  
والسلام من صام ثلاثة ايام من كل شهر فذلك صوم الدهر  
رواه ابن ماجه عن ابي ذر وقوله كل ما اصبت ودع ما اغيب  
رواه الطبراني عن ابن عباس وقوله من عناق عند الفقه عفا الله  
عنه يوم العمرة رواه الطبراني عن ابي امامة وقول ابن عمر البرئ  
هين وجب طلق وكلام لبيد رواه ابن لال في محارم الاطلاق وفي  
الشعرين ذلك شيء كثير وقد يقع الالتزام في اكثر من حرف كقول

وغالبيا في النثر اذ ما اشجبا • من غير مقصد قد يرى منظر  
ش هذا النوع من زياد في الاشجاء ان يكون الكلام لملوه من  
العقارة كاشجاء الماء في اخذاره ويجاد بسهولة تركيبه وعند وبة الفهم  
ان يسيل رفته وغالب ما من ذلك اذ لم يتقصه في نوعا من انواع البيوع  
يحصل به التكلف بل ياتي ذلك ضمنه من غير قصد واذا كان الاشجاء  
في النثر مغالبا يكون فقراته موزونة بلا قصد لقوة اشجاءه وشاهد  
ذلك ما وقع في القران موزونا بلا قصد فمن مجر الطويل فمن  
شا فليؤمن ومن شا فليكفر ومن المدبر واصنع الفلك باعيننا  
ووحينا ومن البسيط فاصبحوا لا يرى الامكانهم ومن الواقر  
ويجزهم وينصرم عليهم وشرف حصد ورفوع مؤمنين ومن الكامل  
والله يهدي من يشاء المصراط مستقيم ومن الهزج فالقوه على وجه  
ابي يات بصيرا ومن الرجز ودانية عليهم ظلالها وذلك قطونها  
تذليلها ومن الرسل وصفنا كالجواب وقد ورر اسيات ومن  
المقتضب في فلوهم مرض ومن الجنب نبى عبادى انا الفنون  
الرحيم ومن السريع او كالذي مر على قرية ومن المنسوخ انا خلقنا  
الانسان من نطفة ومن الخفيف لايجادون يفقهون حديثنا ومن  
المضارع يوم المتاد يوم تولون مديريه ومن التقارير والى  
لهم ان كيدي متين

ومن قلبه عك اذا سلك • كطرده كمثل كل في فلك  
ش من انواع القلب ويسمى المقلوب المستوي وما لا يستعمل  
يحتج بالانكاس وهو ان يكون عكس البيت كطرده اى يقرأ  
بمكس حروفه من الاخير الى الاول كما يقرأ من الاول الى الاخير وغاية  
ان يكون رقيقا منسجما بلا تكلف قال تعالى كل في فلك ربك

تقدير